

طرز زخرفة التيجان الواردة بالشارات على بعض التحف الزجاجية والخزفية بقصر محمد علي بالمنيل

أ.د/ شادية الدسوقي عبد العزيز كشك
 أستاذ الفنون الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة
 أ.د/ جمال عبد الرحيم إبراهيم
 أستاذ الفنون الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة
 الباحثة/ هبة سمير أحمد موسي
hobymoussa@gmail.com

ملخص البحث:

من المعروف أن الفنان المسلم محباً دوماً للثراء الزخرفي والفني فأبدع في تنوع وأختلاف عناصره الزخرفية ما بين زخارف نباتية وأشكال هندسية ونقوش كتابية أو رسوم كائنات حية ، ويتضح هذا جلياً على مر العصور الإسلامية والموروث الفني خير شاهد على هذا الثراء الزخرفي ، فالفنان المسلم أبدع سواء في العمارة الإسلامية أو الفنون التطبيقية ، ليس هذا فحسب بل أن الفنان المسلم استخدم زخارف لها دلالات رمزية معينة وبصفة خاصة " زخرفة التاج " وهي موضوع البحث فلم يكن استخدامه كعنصر فني وزخرفي فحسب بل كان واحداً من أهم شارات الملك سواء ورد كعنصر زخرفي مستقل ، أو مركباً ، ومتوجاً لشعار المملكة أو لمونوجرام شخصي لأحدى أفراد الأسرة الحاكمة .

و يعد عصر أسرة محمد علي حقبه من أهم الحقب التاريخية الإسلامية وهو شاهد على مدى ثراء هذا العصر حيث يعكس المكانة الإجتماعية ، و حياة الترف والثراء التي تمتعت بها هذه الأسرة من خلال موروث لا حصر له سواء في العمارة الإسلامية أو الفنون التطبيقية بفروعها وخاصة أدوات المائدة والمقتنيات الخاصة لأفراد الأسرة المالكة مع إختلافها من حيث مادة الصنع ، أو الشكل العام ، أو الوظيفة ، أو العنصر الزخرفي ، وتأكيداً لهذا الثراء الفريد والمكانة الإجتماعية الرفيعة شاع استخدام زخارف كشارات للملك أهمها زخرفة التاج الملكي سواء كان منفرداً أو جاء مركباً ومتوجاً لشعار المملكة أو المونوجرام الشخصي ، ليس هذا فحسب بل تنوعت طرز وأشكال التاج نفسه وهذا يظهر جلياً في ضوء التحف التطبيقية التي سيتناولها البحث ، وتحديداً التحف الزجاجية والخزفية .

ويهدف هذا البحث إلى دراسة طرز التيجان الواردة بالشارات على بعض التحف الزجاجية والخزفية المحفوظة في متحف قصر الأمير محمد علي بالمنيل، حيث استخدم التاج كشارة للملك في الحضارات السابقة على الحضارة الإسلامية إلا أنه شاع استخدام زخرفة التاج وظهر بشكل جلي في عصر أسرة محمد علي سواء كان على العمائر أو التحف التطبيقية المختلفة من خزف وزجاج ومعدن ونسيج وغيره.

الكلمات المفتاحية:

طرز، أسرة محمد علي، الزجاج، الخزف، الشارات